المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والثمانون شهر (سبتمبر) 2025

ISSN: 2617-9563

تمكين المرأة في الواقع المعاصر

وداد عقلا العنزي

جامعة القصيم كلية التربية \ قسم الفلسفة في أصول التربية

الملخص:

استهدف البحث التعرف على مفهوم التمكين للمرأة في الواقع المعاصر وعوامل تحقيقه وتطبيقاته التربوية من منظور التربية الإسلامية كما تضمن مكانة المراة وأهدافها والتحديات التي تواجهها في الوقت الحالي، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وتضمن إطارًا عامًا شمل مقدمة البحث ومشكلته وأسئلته وأهدافه وأهميته ومنهجه والدراسات السابقة، تناول الجزء الأول الإطار المفاهيمي لتمكين المرأة، وتناول الجزء الثاني معالم التطبيقات التربوية لتمكين المرأة ، بينما اهتم الجزء الثالث بعرض الآليات التي تساعد على تعزيز التمكين للمرأة من منظور التربية الإسلامية في الواقع المعاصر.

وتوصل البحث إلى عدة نتائج كان من أهمها أن التمكين للمرأة يعد من أهم أسباب تقدم المجتمعات فهو انعكاس لمدى استثمار ما لديها من طاقات من أجل الوصول نحو مجتمع أفضل. كما أكد البحث على قيمة المرأة المجتمعية باعتبارها شريكة للرجل في المجتمع من خلال ما كفلته التعاليم الإسلامية، كما توصل البحث إلى ضرورة الوسطية في حياة المرأة والتي تعزز العمل على ضرورة تحلي المرأة في الإسلام بالسلوك المتوازن في كل من ممارسات النفس البشرية، لأن هذه الوسطية هي التجسيد الحي لكل من الصحة والعافية والتوازن. كما توصل البحث إلى أن الرؤية المعاصرة عن المرأة والمرتبطة بالمنظور الإسلامي لم تتجاهل معطيات الواقع وخصوصيته في مقابل الانبهار بالحداثة الغربية وأخيرا أكد البحث على أن مبدأ التمكين للمرأة لا يختلف ولا يتناقض مع مبادئ الإسلام وتعاليمه، كما أنه لا يعني التطابق

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السابع والثمانون شهر (سبتمبر) 2025
ISSN: 2617-9563

بين الرجل والمرأة، بل ينبغي أن يتم في ضوء احترام الاختلاف بين الرجل والمرأة، مع عدم تحميله أكثر من حجمه أو تفسيره لصالح فئة دون أخرى، كما ينبغي دراسة النصوص الدينية وتحليلها ومراجعتها من أجل إعادة صياغة منظور للتمكين يمتاز بالتقدم والأصالة.

الكلمات المفتاحية: التمكين، المرأة، تمكين المرأة

Abstract

The research aimed to identify the concept of women's empowerment in contemporary reality, the factors for achieving it, and its educational applications from the perspective of Islamic education. It also included the status of women, their goals, and the challenges they face at the present time. The research used the descriptive approach and included a general framework that included the introduction to the research, its problem, its questions, its goals, its importance, its methodology, and previous studies. The first part addressed the conceptual framework for women's empowerment, the second part addressed the features of educational applications for women's empowerment, while the third part focused on presenting the mechanisms that help enhance women's empowerment from the perspective of Islamic education in contemporary reality.

The research reached several conclusions, the most important of which was that women's empowerment is one of the most important reasons for societal progress. The research also emphasized the societal value of women as partners to men in society, as guaranteed by Islamic teachings. The research also concluded that moderation is necessary in women's lives, which reinforces the need for women in Islam to adopt balanced behavior in all aspects of the human soul, because this moderation is the living embodiment of health, wellness, and

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السابع والثمانون شهر (سبتمبر) 2025
ISSN: 2617-9563

balance. The research also concluded that the contemporary vision of women, linked to the Islamic perspective, did not ignore the facts of reality and its specificity in contrast to the fascination with Western modernity. Finally, the research confirmed that the principle of empowering women does not differ from or contradict the principles and teachings of Islam, nor does it mean the sameness between men and women. Rather, it should be done with respect for the differences between men and women, without overemphasizing them or interpreting them in favor of one group over another. Religious texts should also be studied, analyzed, and reviewed in order to reformulate a progressive and authentic perspective on empowerment.

Keywords: Empowerment - Women - Empowerment of Women

الهدف العام للبحث باللغة العربية

يهدف البحث إلى التاكيد على أن المرأة منذ عقود طويلة سعت الى النّهوض والرّقي لتتساوى بالتّالي مع الرّجل وتكون عنصرا فاعلا في المجتمع وانقسمت الآراء حول مؤيّد لها و آخرون معارضين معتبرين أنّ المجتمع ليس في حاجة لمساهمتها فيه.

إن المرأة باسهامها في مختلف الميادين تشارك الرجل في بناء المجتمع وفي تحقيق تقدّمه المجتمعي وازدهاره فالمجتمع السليم في نظر قاسم أمين لا يتنفّس برئة واحدة ، والطّائر لا يمكنه التحليق بجناح واحد في نظر ميخائيل نعيمة، وما كان للغرب أن يتقدّم لولا اعتماده على جميع طاقات الانتاج فيه نساء ورجالا ، فالمرأة نصف المجتمع واذا بقي النصف الآخر محبوسا في البيت فان النّصف المشلول لا يمكنه التّقدّم بالمجتمع.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السابع والثمانون شهر (سبتمبر) 2025
ISSN: 2617-9563

قال معروف الرّصافي:

فالشّرق ليس بناهض الاّ اذا أدنى النّساء من الرّجال و قرّبا

إنّ هذه المكاسب التي تحقّقت للمرأة ينبغي الحفاظ عليها وصيانتها والعمل على دعمها وتعزيزها وذلك لتغيير النّظرة الدونية للمرأة عبر تطوير العقليات وتحريرها من التقاليد البالية التي تهمّشها وتعتبرها دون الرّجل منزلة ومرتبة .

المقدمة:

يعد النهوض بالمرأة وتمكينها أحد الأولويات في قائمة أعمال دول العالم، فوضع المرأة في أي مجتمع هو مرآة حضارته وتقدمه، كما تعد مكانة المرأة معياراً مهماً يوضح درجة تقدم المجتمع ومقياس تفاعله مع معطيات العصر الحديث، بكل ما يحمله من تحديات، لذا ازداد الاهتمام في العقود الأخيرة بوضع المرأة وقضاياها ومساهمتها في تنمية مجتمعها، وضرورة تمكينها من أدوارها المختلفة، فهي نصف المجتمع. وفي هذا السياق تبنت العديد من المنظمات الدولية قضية تمكين المرأة كهدف أسمى من ضمن برامجها؛ حيث استحدثت هيئة الأمم المتحدة عام 1976برنامجاً إنمائياً عن السياسات المتعلقة بتنمية المرأة (يونيفيم UNIFEM)، يعزز المساواة بين الجنسين ويقوم على التحفيز والتشجيع لتمكين المرأة في مجال اتخاذ القرارات السياسية والاقتصادية على مختلف المستويات، وتوفير المساعدات للبرامج والاستراتيجيات التي ترقى وتحفز المرأة وتعزز دورها داخل المجتمع، ويربط البرنامج قضايا المرأة واهتماماتها عن طريق دعم التعاون وتقديم الخبرة التقنية حول مراعاة النوع الاجتماعي واستراتيجيات تمكين المرأة (القريني، 2020).

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السابع والثمانون شهر (سبتمبر) 2025
ISSN: 2617-9563

كما تزايد الاهتمام العالمي بشكل ملحوظ بقضية تمكين المرأة وضرورة مشاركتها وإدماجها في عمليات المساواة والتنمية، منذ المؤتمر العالمي الأول للمرأة في المكسيك عام 1975م، والثاني في كوبنهاجن عام 1980م، والمؤتمر الثالث في نيروبي عام 1985م،. (موسى 2006)

ويعتبر مدخل التمكين من المداخل المستخدمة من قبل الدول لإدماج المرأة في التنمية، ويهدف إلى تمكين المرأة من خلال الاعتماد على النفس عن طريق الثقافة والتعليم والعمل والتوظيف، والقضاء على كافة أنواع تبعية المرأة اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً(الشيباني 2021)

ومن هنا رأت الباحثة أهمية إلقاء الضوء على قضية التمكين الاجتماعي للمرأة، باعتبارها قضية تهم المجتمعات العربية والمجتمع السعودي بأسره، وخاصة بعد إطلاق رؤية 2030 وما حملته من معطيات، تؤيد وضع المرأة في المجتمع وضرورة تحقيق التمكين لها في كافة المجالات، وحيث يرتبط التمكين الاجتماعي ويتكامل مع مجالات التمكين الأخرى.

مشكلة البحث

أضحى الاهتمام بتمكين المرأة في المجتمعات العربية من أولى القضايا التي تهتم بها الدول والقيادة الرشيدة في المملكة العربية السعودية، فحرصوا جميعًا على تنمية قدرات ومهارات المرأة واستثمار طاقتها وتمكينها من الحصول على الفرص المناسبة لبناء مستقبلها، وتوفير مناخ آمن وخدمات تسهل عليها القيام بواجباتها الوطنية، مع ضمان تمتعها بحقوقها الكاملة في جميع المجالات بما يسهم في دفع عجلة التنمية المستدامة في المجتمع. كما جاءت رؤية 2030 لترفع من مكانة المرأة بزيادة نسبة مشاركتها في سوق العمل، وأشارت بأنها ستتيح المجال للمرأة في المستقبل المشاركة في مواقع قيادية بالمجتمع، وستقدم لها الدعم الكافي والمناسب للنهوض بها في الاقتصاد وسوق العمل.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السابع والثمانون شهر (سبتمبر) 2025
ISSN: 2617-9563

إلا إن تمكين المرأة ودعمها من قبل الحكومات والمؤسسات لا يكفي وحده – وإن كان على قدر كبير من الأهمية– إلا إذا كان مدعوماً بوعي ثقافي واقتناع من جميع شرائح المجتمع، مما يستلزم رفع درجة الوعي المجتمعي، وتغيير المفاهيم والأفكار الخاطئة عن قدرات المرأة ، وإصلاح الأيديولوجيات الاجتماعية التي تقف عائقاً أمام تقدم المرأة في كافة المجالات، إضافة لضرورة وعي المرأة بذاتها وتعزيز ثقتها بإمكاناتها.

وقد تناولت الأدبيات العديد من المعوقات التي تقف حائلاً دون تعزيز تمكين المرأة ، فقد أشارت دراسة الخمشي (2010) عن وجود معوقات اجتماعية وتنظيمية تواجه تمكين المرأة؛ منها العادات والتقاليد التي تحد من التحاق المرأة بالكثير من المهن، والاختلاط في بعض مجالات العمل، والقيود العائلية، وصعوبة التوفيق بين ظروف العمل ومتطلبات الحياة الزوجية، وكشفت دراسة الفايز(2011) عن وجود معوقات شخصية واجتماعية وثقافية ووظيفية تواجه المرأة السعودية وتحد من أدائها الفعال في المجتمع.

كما أشارت دراسة عتيبة(2020) إلى أن بعض فئات المجتمع ترى أن القرارات الأخيرة الداعمة للمرأة وتمكينها، لا تتناسب مع خصوصية المجتمع العربي الثقافية وتعاليم وتوجيهات الدين الإسلامي الحنيف، إلا أنها أكدت على أنها قرارات تصحيحية للأوضاع التي أحدثتها موروثات ثقافية واجتماعية عن المرأة، أثرت بشكل سلبي على وضع المرأة في المجتمع العربي، ؛ فقد كان هناك فريق من أفراد المجتمع يتحفظون، وربما يمانعون عمل المرأة خوفاً من أن تفشل في القيام بدورها في الأسرة، أو أن تضطر إلى الخروج عن الضوابط الشرعية، وكذلك الأمر بالنسبة لتعليم الفتاة. فاتخذت الدولة إجراءات لتصحيح أوضاعها وإعادتها إلى مكانتها في المجتمع.

وبما أن موضوع التمكين الاجتماعي للمرأة على جانب كبير من الأهمية؛ ويؤدي غيابه إلى التخلف عن ركب الحضارة والتنمية، ولما كان هناك سوء فهم من العالم الغربي حول حقوق المرأة العربية المسلمة

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السابع والثمانون شهر (سبتمبر) 2025
ISSN: 2617-9563

ومشاركتها في المجتمع، وبأنها مظلومة وأن الرجل مُفضل عليها، بما ينم عن جهل بالإسلام وبما قدره للمرأة وما أولاها من حقوق، أرادت الباحثة تجلية المنظور التربوي الإسلامي تجاه قضية التمكين الاجتماعي للمرأة، رداً على كل شبهة ألصقت بالمرأة المسلمة في هذا المجال، من أجل تقييم وتفعيل الدور الجديد للمرأة ، وموائمة هذا الدور مع الشرع الحكيم والتربية الإسلامية فجاءت فكرة البحث الحالي.

أسئلة البحث

في ضوء ما سبق تحددت أسئلة البحث على النحو التالي:

-ما المقصود بالتمكين للمرأة في المجتمعات العربية؟

-ما معطيات التمكين للمرأة في التشريعات المنبثقة من توجيهات رؤية2030؟

-ما مبادئ التمكين للمرأة العربية من منظور التربية الإسلامية؟

الأهداف التفصيلية للبحث

- إيضاح المقصود التمكين للمرأة.

- إبراز معطيات التمكين للمرأة في ظل التشريعات المنبثقة من توجيهات رؤية في مجالات متعددة 2030-

- استنباط مبادئ التمكين للمرأة من منظور التربية الإسلامية من خلال مصدريه الأساسيين القرآن الكريم والسنة المطهرة.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السابع والثمانون شهر (سبتمبر) 2025
ISSN: 2617-9563

أهمية البحث

تنبثق أهمية البحث الحالي من خلال ما يلي:

1- دراسة قضية علمية مهمة تخص المرأة العربية في المجتمع، وهي (التمكين الاجتماعي) الذي يعتبر من أهم المفاهيم التي لاقت رواجاً في السنوات الأخيرة، باعتباره يعترف بالمرأة عنصراً فاعلاً في المجتمع.

2- التأصيل الإسلامي لقضية التمكين للمرأة، خاصة وأن العديد من المنظمات الدولية تسعى إلى فرض النموذج الغربي لقضية تمكين المرأة اجتماعياً، مع عدم وضوح الرؤية الإسلامية لهذه القضية في كثير من الأدبيات.

3-حاجة المرأة المسلمة المعاصرة إلى نموذج تقتدي به في قضية التمكين الاجتماعي المنضبط.

4- تفيد نتائج البحث المرأة في التعرف على المبادئ التربوية الإسلامية في تمكينها اجتماعياً.

5- تفيد نتائج البحث في التعرف على المنظور التربوي الإسلامي للتمكين المرأة ، وتقديمها إلى الجهات المعنية؛ لدعم تعزيز التمكين للمرأة ؛ لضمان الانطلاق نحو المشاركة الكاملة لها.

حدود البحث

اقتصر البحث على تأكيد قضية التمكين للمرأة في الدول العربية وكذلك المملكة العربية السعودية؛ لما له من أهمية ومردود على المرأة العربية عامة والمرأة السعودية بصفة خاصة وكذلك المجتمع ككل، لكونه المسؤول عن تكامل جوانب التمكين الأخرى.

واقتصرت الباحثة في تناولها للبحث على المصدرين الأساسيين للشريعة الإسلامية ألا وهما القرآن الكريم والسنة المطهرة، في بيان المنظور التربوي الإسلامي من خلال مبادئ التمكين للمرأة.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السابع والثمانون شهر (سبتمبر) 2025
ISSN: 2617-9563

الدراسات السابقة

تعددت وتنوعت الدراسات التي تناولت تمكين المرأة، إلا أن الباحثة ستقتصر على عرض الدراسات ذات الصلة من خلال الدراسات التي تناولت تمكين المرأة من منظور إسلامي، على النحو التالي:

أ – دراسات تناولت تمكين المرأة في الشريعة الإسلامية:

– **دراسة الورثان (2021):** هدفت للتعرف على دور التربية الإسلامية في تمكين المرأة السعودية. واعتمدت على المنهج الوصفي وثائقي من خلال التحليل الشامل لمحتوى ما تم جمعه من وثائق وسجلات ذات صلة بموضوع الدراسة. أظهرت النتائج أن المملكة العربية السعودية ومنحت المرأة السعودية حقوقها بما يتوافق مع التربية الإسلامية، ومكانتها في مجتمعها بما يتلاءم مع طبيعتها. كما كشفت عن وجود شواهد عديدة توضح تمكين المرأة في الإسلام، وأن هناك مكونات عديدة لتمكين المرأة في التربية الإسلامية من أهمها: التمكين المعرفي والتمكين النفسي والتمكين الاقتصادي والتمكين السياسي.

– **دراسة الشنقيطي وآخرون (2021):** هدفت إلى بحث جوانب تمكين المرأة في المجتمع (إنسانياً واقتصادياً واجتماعياً وسياسياً) في ضوء الفقه الإسلامي. والتي اظهرت بالأدلة من القرآن الكريم والسنة النبوية وجوه التمكين التي نالتها المرأة في الاسلام (إنسانياً ودينياً واقتصادياً واجتماعياً وسياسياً).

– **دراسة فرحات (2018):** هدفت إلى صياغة تصور مقترح يُفعل من قضية تمكين المرأة في المجتمع على ضوء ما تضمنه الفكر التربوي الإسلامي. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في لما كتب عن قضايا تمكين المرأة، وتحليل كل ذلك في ضوء من الكتابات التي تعكس رؤية الفكر التربوي الإسلامي. ومن نتائج الدراسة أن مجالات العمل السياسي كافة يباح شرعاً أن يتولاها من هو أهل لها رجلاً كان أو امرأة. وأن للمرأة الحق في التعبير عن رأيها واختيار ممثليها على مختلف المستويات. إن

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السابع والثمانون شهر (سبتمبر) 2025
ISSN: 2617-9563

الإسلام جعل التعليم حقاً مشاعاً لكل إنسان بغض النظر عن نوعه ذكراً كان أو أنثى. إن للمرأة الأهلية الاقتصادية الكاملة والثابتة من الكتاب والسنة، وقد أباح الإسلام خروج المرأة للعمل لحاجة لها أو لمجتمعها، دون أن يطغى ذلك على دورها الأساسي في الأسرة.

- **دراسة الرفاعي (2017):** والتي هدفت إلى دراسة مدى التمكين المجتمعي للمرأة في الشريعة الإسلامية، وخلصت الدراسة إلى أن الشريعة الإسلامية منحت المرأة الأهلية الكاملة للتصرف فيما تملك. وساوت بين الرجل والمرأة في أصل الإنسانية، والتكاليف الشرعية، والجزاء، والحقوق الفردية والاجتماعية. كما أوضحت الدراسة أن الفروق بين الرجل والمرأة في الإسلام تمثل اختلاف تكامل لا اختلاف نقص وتضاد. وأن تطبيق التمكين المجتمعي للمرأة مرتبط بوعي المجتمع برمته، وتبصرته بدور المرأة وقيمتها المجتمعية الهامة التي مكنها الله إياها، وكيف كانت في عصر الرسالة والخلافة كمرتكز من الثبات والدعم.

ب- دراسات سابقة تناولت تمكين المرأة في المملكة العربية السعودية:

- **دراسة القحطاني (2022):** هدفت إلى التعرف على مراحل تمكين المرأة في المجتمع السعودي، والكشف عن التطور التاريخي للعناصر الثلاثة لنظرية تمكين المرأة؛ الموارد، والفعالية، والإنجاز. واعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي. كما استعرضت منجزات تمكين المرأة السعودية خلال تاريخ الدولة السعودية. وتوصلت الدراسة إلى تقسيم تطور تمكين المرأة إلى خمس مراحل؛ المرحلة الأولى التمكين الأسري، والمرحلة الثانية مولد التمكين المجتمعي، والمرحلة الثالثة التعارض بين استمرارية موارد التمكين في مجال التعليم والعمل مع القيود الاجتماعية، والمرحلة الرابعة مصادقة المملكة على اتفاقية "

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السابع والثمانون شهر (سبتمبر) 2025
ISSN: 2617-9563

عدم التميز ضد المرأة" وتضافر الجهود المحلية والعالمية لتمكين المرأة، والمرحلة الخامسة التمكين الشامل للمرأة في جميع المجالات منذ انطلاق رؤية المملكة2030 وحتى الآن.

– **دراسة القريني (2020):** هدفت لرصد أهم المؤشرات المجتمعية للتمكين الاجتماعي للمرأة السعودية في ظل رؤية 2030، واتبعت الدراسة منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة، واعتمدت على الاستبانة الموجهة لعينة من عضوات مجلس الشورى (15) عضوة، وخلصت النتائج إلى أن أهم المؤشرات المجتمعية المؤثرة في التمكين الاجتماعي للمرأة السعودية تتمثل في: نظرة المجتمع للمرأة، والتشريعات والقرارات الخاصة بالمرأة، والخطاب الديني وتوجهاته، ودعم الأصدقاء والرفقاء، وتأثير زملاء العمل، والمؤسسات الاجتماعية الداعمة للمرأة.

– **دراسة عتيبة (2020):** هدفت لإيضاح مفهوم تمكين المرأة اقتصادياً، واستعراض المردود التنموي على المجتمع السعودي من تمكين المرأة في المجال الاقتصادي، وكذلك إبراز الرؤية التربوية الإسلامية لقضية التمكين الاقتصادي للمرأة. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي. ومن أبرز النتائج: أن للمرأة في رحاب التربية الإسلامية الحق الكامل في التعلم والعمل والمشاركة المجتمعية بكافة مجالاتها، وأن رؤية المملكة 2030 جاءت لتجسد طموحات المرأة وتعزز من تمكينها، كما ظهر أن للتمكين الاقتصادي للمرأة السعودية العديد من الانعكاسات الإيجابية على المجتمع، بما يسهم في الإسراع من تحقيق خطط التنمية المستدامة، وأن هناك ارتباطا وثيقا بين منظومة التربية والتعليم وبرامج تمكين المرأة.

– دراسة **فرج وشرعبي (2020):** وهدفت إلى تحديد دور التعليم الجامعي في تمكين المرأة السعودية في ضوء استراتيجية التنمية2030 والكشف عن تأثير بعض المتغيرات، وشملت عينة الدراسة (600 طالبة) من جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. وتوصلت إلى أن التعليم الجامعي له دور في تحقيق استراتيجية

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السابع والثمانون شهر (سبتمبر) 2025
ISSN: 2617-9563

التنمية في مجالات التمكين: الاجتماعي، والاقتصادي، والقانوني، والمؤسسي، والتكنولوجي، بدرجة عالية، من وجهة نظر الطالبات.

- **دراسة الهذلي (2020):** وهدفت إلى التعرف علي دور تمكين المرأة السعودية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠، ولتحقيق أهداف البحث طبقت الباحثة استبانة على عينة من القياديات في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز مكونة من (١٦) وكيلة من وكيلات الجامعة، و(2) من العميدات، و(١٤) وكيلة كلية، و(٨) من رئيسات الأقسام، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين تمكين المرأة السعودية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية في ضوء الرؤية، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور تمكين المرأة السعودية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ تعزى للمتغيرات " الرتبة العلمية، عدد سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي".

- **دراسة الحربي (2019):** وهدفت للتعرف إلى السياسات الاجتماعية التي قامت بها السعودية لتمكين المرأة في ضوء الرؤية الوطنية2030، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تحميل القرارات والأنظمة المتعلقة بتمكين المرأة، إضافة إلى استطلاع البرامج والمشاريع الهادفة إلى تمكين المرأة. وانتهت الدراسة إلى أن القرارات والأنظمة والبرامج واللوائح التي رافقت الرؤية الوطنية أسهمت بشكل كبير في تمكين المرأة السعودية في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

- **دراسة ابن شلهوب (2017)**، هدفت إلى التعرف على أبعاد تمكين المرأة السعودية من وجهة نظر أعضاء مجلس الشورى وعينة من الأكاديميات في بعض الجامعات السعودية، واعتمدت الباحثة على منهج المسح الاجتماعي الشامل، وطبقت استبانتين: إحداهما لعينة الخبراء من أعضاء لجان مجلس الشورى، والأخرى لعينة الأكاديميات، وتوصلت إلى نتائج منها: أن من أهم مجالات تمكين المرأة

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السابع والثمانون شهر (سبتمبر) 2025
ISSN: 2617-9563

السعودية التمكين التعليمي والتمكين الاقتصادي وأن من أهم احتياجات تمكين المرأة السعودية الاحتياجات التأهيلية والاحتياجات الاجتماعية وأن من أهم مستويات تمكين المرأة مستوى المشاركة ومستوى الإمكانية.

مصطلحات البحث

تمكين المرأة

–التمكين في اللغة :مصدر الفعل (مَكُنَ)، يُقال: مَكَّنْتُه مِنْ الشَّيْءِ تَمْكِينًا؛ جَعَلْتُ لَه عَلَيْهِ سُلْطَانًا وَقُدْرَة فَتَمَكَّنَ مِنْهُ، وَاسْتَمْكَنَ قَدَرَ عَلَيْهِ، وَلَه مَكِنَةٌ: أَيْ قوُّة وَشِدَّةٌ، فالتمكين في المعجم تدل علي علو المكانة والقدرة ومن ذلك مكنه في الشيء أي جعل عليه سلطانًا وتمكن من الشيء أي قدر عليه (مجمع اللغة العربية ،1983) ، ويشير فعل" مكن" الشيء أي قواه ومتنه ورسخه، واستمكن من الأمر أي قدر عليه (الرازي، 1999)

– التمكين اصطلاحاً :هو" مهارة إعطاء العاملين القوة والقدرة على وضع الأهداف لأعمالهم الخاصة واتخاذ القرارات وحل المشكلات المتعلقة بالصلاحيات ضمن حدود مسؤولياتهم. (المؤمن، 2022)

– تمكين المرأة :يُقصد به منح المرأة الحق في اتخاذ القرارات الصائبة في حياتها لتحسين مكانتها في المجتمع في كافة المجالات لكونها أساس قيام المجتمع (محمد2013)

– التمكين الاجتماعي للمرأة:

المقصود به" :إعطاء المرأة كامل الحق في ممارسة حقوقها الشخصية والأسرية وعدم تقييد اختياراتها في الأمور الاجتماعية التي تتعلق بها"(غراز وبوقبرين، 2021)

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السابع والثمانون شهر (سبتمبر) 2025
ISSN: 2617-9563

مفهوم تمكين المرأة

يعرفه صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة UNIFEM(2000) بأنه توفير فرص أكبر للمرأة للحصول على الموارد والتحكم في المجتمع.

مفهوم تمكين المرأة يتكون من عدة مكونات تتمثل في:

- **مكون معرفي** :ويشير إلى فهم المرأة لظروفها، ومكانتها، والأسباب التي تكمن وراء ذلك، على المستويين المصغر والمكبر للمجتمع.
- **مكون نفسي** :ويتضمن تطوير المشاعر حول قدرة المرأة على العمل عبر المستويين الشخصي والمجتمعي، لتحسين ظروفها، وتشكيل المفاهيم نحو قدرتها على النجاح في جهود التغيير.
- **مكون اقتصادي** :يتطلب قدرة المرأة على المشاركة في أنشطة إنتاجية، تسمح لها ببعض الاستقلالية المالية. (حلبي، 2021)

ويقصد بتمكين المرأة أيضاً :استطاعتها بأن تكون عضو فعال في المجتمع السياسي والاقتصادي والاجتماعي، ودورها في بناء وتنمية المجتمع.

وفي الفقه الإسلامي فإن مفهوم تمكين المرأة يعني "الاعتراف بحقوق المرأة ورفع الظلم عنها، وتنميتها، وتثقيفها، وتأهيلها فيما يتعلق بوظيفتها المحورية، مع استصحاب فقه الضرورة والحاجة في الإسهام المقدر في إصلاح مجتمعها"(خير، 2017)

وقيل أن مفهوم تمكين المرأة عبارة عن عملية تتمكن بواسطتها المرأة من تعزيز قدراتها على تحديد خياراتها في الحياة، بمختلف مناحيها؛ الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والتنموية(الرفاعي،2017).

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السابع والثمانون شهر (سبتمبر) 2025
ISSN: 2617-9563

من خلال عرض مفاهيم تمكين المرأة، يتضح أن تمكين المرأة هو إعطاء الحق للمرأة في الاختيار، واتخاذ القرارات في حياتها، والتأثير في محيطها بما يتناسب وظروفها الخاصة وظروف مجتمعها المحلي على كافة الأصعدة وفي مختلف المجالات (طاحون 2012)

المقصود بالتمكين الاجتماعي للمرأة :إكساب المرأة القدرة على استخدام إمكانياتها المتاحة، والتأثير في الحياة الخاصة والعامة، من خلال دورها الاجتماعي، والمكانة الاجتماعية، والقيمة المعنوية للمرأة في المجتمع، بما لا يتنافى مع أُطر الشرع وأصوله في المجتمع الإسلامي (الرفاعي، 2017)

كما يُقصد به :قدرة المرأة على التحكم بحياتها، واكتساب المهارات والخبرات لحل مشاكلها مما يزيد من ثقتها بنفسها، والاعتماد على ذاتها وقدراتها، مما يساعدها على التحرر من الضغوط وصور الاضطهاد التي تتعرض له، وينادي بحقوقها واحترامها، ويسعى لنشر صور المساواة والعدالة الاجتماعية (زهران،2015)

نشأة مصطلح تمكين المرأة

إن مفهوم التمكين حديث نسبياً، يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمشاركة والتنمية. والتمكين والمشاركة هما وجهان لعملة واحدة، غايتهما الرئيسية، الدفع بالمشاركة الفاعلة للمرأة في دوائر صنع القرار عن طريق توسيع نطاق الفرص والخيارات والبدائل المتاحة لها، وتطوير قدراتها وإمكاناتها لتمتلك عناصر القوة التي تمكنها من أحداث التغيير في مجتمعها.(الشنقيطي2021)

وقد شكلت المؤتمرات الدولية الخاصة بالمرأة، وضرورة مشاركتها وإدماجها في عمليات المساواة والتنمية، المدخل المناسب لزيادة تمكينها اقتصادياً وسياسياً، وكان المؤتمر العالمي الأول للمرأة في المكسيك عام 1975م، والثاني في كوبنهاجن 1980م، والمؤتمر الثالث في نيروبي 1985م، خارطة الطريق

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السابع والثمانون شهر (سبتمبر) 2025
ISSN: 2617-9563

للحكومات والدول في العالم لزيادة إدماج المرأة في المشاركة الاقتصادية والسياسية. وفي عقد التسعينات جاء مؤتمر القاهرة للسكان والتنمية في 1994م، ثم في المؤتمر العالمي الرابع للمرأة في بكين 1995م كقوة دفع عالمية جديدة لإزالة كافة العقبات التي تحول دون تمكين المرأة في كافة الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية. (محمد ،2013)

إن مصطلح التمكين تم استخدامه على نطاق واسع في العلوم الاجتماعية، حيث يُعد تمكين المرأة طريقة لتحديد العوائق التي تواجهها من أجل التغلب عليها لإطلاق قدرة المرأة على تشكيل نمط حياتها، بما يؤثر على المعايير والقيم والقوانين التي تحكم المجتمع. كما أن التمكين يتضمن عناصر معرفية ونفسية، مثل فهم المرأة لحالة تبعيتها وأسباب هذه الحالة. وهذا يتطلب فهم الذات والتوقعات الثقافية والاجتماعية التي يمكن تفعيلها من خلال التعليم. (الفايز ،2011)

واقترح تقرير التنمية الإنسانية العربية الأول (2002) استخدام مصطلح "نهوض المرأة" بدلاً من مصطلح التمكين؛ لأنه يحمل معنى الفعل المناضل للمرأة لنوال حقوقها ونهضتها من خلال بناء قدرات النساء وتوظيفها بفعالية في سياق مجتمعي.

وبغض النظر عن المفهوم الغربي لتمكين المرأة، فإن تمكين المرأة في واقعنا الإسلامي والعربي يحتاج إلى تحديد يتلاءم مع الثقافة الإسلامية، لاسيما أن حقوق المرأة المسلمة يتجاذبها اتجاهان لا يتوافقان مع النظرة الإسلامية الصحيحة؛ الاتجاه الأول: يمثله مجموعة من المثقفين المتأثرين بالمنظور الغربي لتمكين المرأة .

والاتجاه الثاني: يمثله الواقع العرفي القائم في بعض الدول الإسلامية، والذي يحرم المرأة من حقوقها المشروعة انطلاقاً من تقاليد ثقافية مخالفة لنصوص القرآن والسنة (خير، 2017)

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السابع والثمانون شهر (سبتمبر) 2025
ISSN: 2617-9563

وقام الرفاعي (2017) بدراسة مدى التمكين المجتمعي للمرأة في الشريعة الإسلامية، وخلصت إلى أن الشريعة الإسلامية منحت المرأة الأهلية الكاملة للتصرف فيما تملك، وساوت بينها وبين الرجل في أصل الإنسانية، والتكاليف الشرعية، والجزاء والحقوق الفردية والاجتماعية.

تأسيساً على ما سبق فإن مفهوم تمكين المرأة في مجتمع ما ينبغي أن يكون نابعاً من قيم ذلك المجتمع وثقافته، لكي يكون مقبولاً لدى فئات المجتمع، وقابلاً للتنفيذ والتطبيق. ذلك التمكين الذي يقوم على التوازن بين الرجل والمرأة، والتزام كلٍ منهما بدوره الذي كلفه به الشرع بطريقة تقوم على التكامل بين أدوارهما، وان اختلفت تلك الأدوار في جانب منها بما يتلاءم مع طبيعة كلٍ منهما.(الرفاعي 2017)

أهداف تمكين المرأة

يُعد التمكين أحد أشكال التدخل الإيجابي، الذي يهتم بتعزيز القدرات وتعظيمها، ورفع الروح المعنوية الموجهة نحو جودة الحياة. ويهدف أيضاً إلى تقوية الأفراد، بمعنى منحهم الفرصة للمشاركة، والانطلاق باستثمار طاقاتهم الذهنية كاملة، في حل مشاكل العمل، وتحسين الإنتاجية.

ولتمكين المرأة في المجتمعات العربية العديد من الأهداف أن من أهداف تمكين المرأة:

- أن تتمكن المرأة من صنع قراراتها بنفسها.
- أن تتوافر لها المصادر والمعلومات التي تمكنها من صنع القرار المناسب.
- أن تكون قادرة على تغيير أفكار الآخرين بالوسائل الديمقراطية.
- أن تدمج نفسها في عمليات التطويرالمستمرة، وأن تملك زمام المبادرة الذاتية. (حلبي 2021) .

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السابع والثمانون شهر (سبتمبر) 2025
ISSN: 2617-9563

أهداف أخرى لتمكين المرأة على النحو التالي:

– تحسين وضع المرأة اقتصادياً وسياسيا وقانونياً، وتوفير الخدمات الاستشارية لبناء القدرات البشرية والمؤسسية ضدها، وتقليص الاختلالات بين الجنسين وإدماج منظور النوع الاجتماعي في سياسات وبرامج ومشاريع تنموية كأداة لتحقيق المساواة بين الجنسين.

– أن تعمل على إدماج نفسها في عمليات التطوير المستمرة، وأن تملك زمام المبادرة الذاتية.

– أن تعمل على تعزيز تصوّرها الذاتي عن نفسها والتغلب على الصورة التقليدية المتصورة عنها.

– إزالة كافة أشكال العنف عن المرأة، ومحاربة بطالة النساء وفقرهن، وإجراء العديد من الإصلاحات في نصوص القانون، خصوصاٍ في المواد التي تعد ظالمة للمرأة. (ابن شلهوب، 2017)

يتضح من خلال ما سبق أن تمكين المرأة يهدف إلى تحسين وضعها اقتصادياً، وسياسياً وقانونياً، وعلى تغيير أفكار الآخرين من حولها، بما يساعد في التغلب على الصورة التقليدية المتصوَّرة عنها.

مجالات تمكين المرأة

ولتمكين المرأة عدة مجالات رئيسية، على النحو التالي:

–**التمكين الاقتصادي** :بمعنى تمكين المرأة من الأنشطة الاقتصادية، ومن التصرف الكامل في أموالها وممتلكاتها وإدارتها، وتمتعها بأهلية وذمة مالية مستقلة، وحقها التام في التملك، إضافة إلى حقها في الاستثمار المالي وتملك الشركات وتأسيسها والإسهام فيها، كما يحق لها ممارسة المهن المشروعة التي تطمح إليها دون عوائق، ، وكل ما يمكنها اقتصاديًا وبجعل المرأة شريكاً لا غنى عنه في العملية التنموية، بحسب ما تخوله لها نظم الشريعة الإسلامية وقواعدها. (غراز وبو قبرين، 2021)

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السابع والثمانون شهر (سبتمبر) 2025
ISSN: 2617-9563

-**التمكين الاجتماعي** :هو تمكين المرأة من دورها في المجتمع، بما يؤثر في حركة الحياة في مجتمعها تأثيراً مباشراً، فيدفع به إلى مزيدٍ من التقدم والرقي، وزيادة نسبة مشاركة المرأة في القضايا المجتمعية، وإعطاءها كامل الحق في ممارسة حقوقها الشخصية والأسرية، وعدم تقييد اختيارها في الأمور الاجتماعية التي تتعلق بها، والعمل على اتاحة فرص الوصول إلى الخدمات، وتحقيق الاحتياجات الضرورية التي تساعد على إحداث التوازن في مسؤولية المرأة. (عتيبة، 2020)

– السياسة العامة أو تنفيذها، وإتاحة الفرصة للمرأة للوصول إلى مراكز صنع القرار، ورفع تمثيلها في المجالس المحلية والبرلمانية، ودعمها بمشاركتها في مراكز صنع القرار وبما يضمنه لها النظام السياسي الإسلامي من حق المشاركة وفق القواعد الشرعية المنظمة لذلك. (الميزر، 2017)

– **التمكين المعرفي والتكنولوجي:** يتطلب أن يتوفر للمرأة حق اكتساب العلم والمعرفة، واكتساب المهارات، وامتلاك الأدوات التي تمكنها من التعامل الإيجابي مع مستجدات العصر العلمية والتقنية والتكنولوجية. (الورثان،2021)

– **التمكين النفسي:** هو عملية أو حالة نفسية تتميز به أربع دراجات هي المعنى والكفاية وحرية الإرادة والتأثير، فالتمكين النفسي يعمل على زيادة إحساس المرأة بالسيطرة الشخصية، والعمل على زيادة الدافعية نحو العمل، وبالتالي الرضا وزيادة الإنتاجية. (الفايز،2011)

يمكن حصر مجالات تمكين المرأة بحسب ما يحيط بالتمكين من جوانب تعددية متعلقة بقدرات المرأة:

- **التمكين الظاهري** :ويشير إلى قدرة المرأة على إبداء رأيها وتوضيح وجهة نظرها، وتعتبر المشاركة في اتخاذ القرار هي المكون الجوهري لعملية التمكين الظاهري.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السابع والثمانون شهر (سبتمبر) 2025
ISSN: 2617-9563

- **التمكين السلوكي** :ويشير إلى قدرة المرأة على العمل في مجموعة من أجل حل المشكلات وتعريفها وتحديدها، وكذلك تجميع البيانات عن المشاكل الحاصلة ووضع مقترحات حلها، مما يسهم في تعلم مهارات جديدة يمكن أن تُستخدم للرفع من مستوى إدراكها.
- **التمكين العملي** :ويشير إلى قدرة المرأة على تحديد أسباب المشكلات وحلها، وكذلك قدرتها على إجراء التحسين والتغيير في طرق أداء العمل بالشكل الذي يؤدي إلى زيادة مستوياتها الإنتاجية.

ومن الملاحظ أن كلا التصنيفين يؤسس لتمكين المرأة بمفهومه الشامل، وإن اختلف كل منهما بحسب الزاوية التي ينظر بها للتمكين، والهدف منه.(الرفاعي 2017)

تمكين المرأة في المملكة العربية السعودية

انطلاقاً من توجيهات الدين الإسلامي خطت المملكة العربية السعودية خطوات واسعة نحو الاهتمام بالمرأة؛ إذ تحظى المرأة السعودية بمرحلة تمكين غير مسبوقة؛ من خلال سلسلة من الإجراءات والإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية والمدنية، مما عزز من مكانتها في المجتمع، وعزز من مشاركتها في مختلف الأصعدة، ما يُحقق المساواة التكاملية بينها وبين الرجل في المجالات المتنوعة، لتكون مشاركة ومساهمة معه في تحقيق التقدم والازدهار للوطن، والحرص على مشاركتها الفاعلة في قضايا المجتمع. وقد تضمنت رؤية المملكة ٢٠٣٠ أهدافًا رامية لضمان دور المرأة وتمكينها في تنمية المجتمع باعتبارها من العناصر الفعالة والمؤثرة، وباتت المرأة السعودية تشكل احدى دعائم النجاح لرؤية المملكة ٢٠٣٠ (رؤية المملكة ٢٠٣٠).

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السابع والثمانون شهر (سبتمبر) 2025
ISSN: 2617-9563

كما جاءت استراتيجية التنمية الوطنية 2030 ممكّنة للمرأة السعودية، واضعةً لها عدداً من المؤشرات، ومنها مشاركة المرأة في المواقع القيادية، وفي اتخاذ القرارات، وإتاحة فرص التدريب غير التقليدية لها، وتمكينها من تقلد المناصب العامة، وزيادة نسبة مشاركتها في سوق العمل (فرج وشرعبي، 2020).

المقصود بالتمكين الاجتماعي للمرأة السعودية

– مساعدة المرأة وإتاحة الحد الأقصى من الفرص التي تساعدها في إشباع حاجاتها داخل المجتمع السعودي.

– الدعم والتأييد والمساندة الاجتماعية والتشريعية التي تؤدي إلى سهولة اتخاذ المرأة القرارات التي تؤثر في حياتها، وتعظيم شعورها بمكانتها ودورها، وأهمية الواجب الذي تؤديه تجاه مجتمعها.

– إعطاء المرأة حريتها والمفاضلة بين الأولويات والبدائل لصياغة قراراتها. (القريني، 2022)

إن المملكة العربية السعودية واجهت العديد من التحديات من أجل نقل المجتمع من مجتمع تحكمه العادات والتقاليد التي تركز على حماية المرأة، إلى مجتمع نامٍ تسوده العدالة الاجتماعية والمشاركة بين أبنائه رجالاً ونساء للإسهام في دفع عجلة التنمية، وخلال التطورات الحثيثة والاهتمام بقضايا المرأة، كان الملمح الأبرز في هذا الصعيد هو تمكين المرأة السعودية. لقد مر التمكين الاجتماعي للمرأة السعودية بعدة مراحل حتى بلغ ما هو عليه اليوم، وكل مرحلة من هذه المراحل كانت لها مواردها التي اعتمدت عليها. (القحطاني، 2022)

مراحل تمكين المرأة السعودية

- **المرحلة الأولى: التمكين المشروط داخل نطاق الأسرة النصف الأول من ق.** 20 :اقتصرت موارد التمكين الاجتماعي في هذه المرحلة على التمكين الأسري المرتبط بقدرة المرأة البيولوجية

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السابع والثمانون شهر (سبتمبر) 2025
ISSN: 2617-9563

على الإنجاب. أما التعليم فقد اقتصر على الكتاتيب وعدد قليل من المدارس الأهلية أواخر الخمسينات. كما اتسمت موارد الصحة بمحدوديتها. أما التمكين الاقتصادي فقد اقتصر على مهارات الأعمال التقليدية والمنزلية ذات العائد المادي العائلي والمحدود.

- **المرحلة الثانية: تعليم الفتيات والتمكين المجتمعي (1960، 1980):** تحقق للمرأة نقلة تاريخية في التمكين من خلال ثلاث موارد: فتح المدارس للفتيات ومعاهد المعلمات والجامعات. وتطور الخدمات الصحية المجانية. ودخول المرأة سوق العمل المدفوع كمعلمة. أما المرأة غير المتعلمة فقد ضعفت مشاركتها الاقتصادية مع اندثار الأعمال التقليدية، والاتجاه لمجالات العمل الحديثة، كما شغلت الوافدات العديد من الأعمال التقليدية.
- **المرحلة الثالثة: (1980، 1999) التمكين الاجتماعي والاقتصادي المقيد** :اتسمت موارد التمكين باتجاهين متضادين: استمرار التمكين الاجتماعي للمرأة بتزايد الخريجات، وتطور الخدمات الصحية كأبرز منجزات التنمية. ومن جهة أخرى عدم تطور فرص العمل بشكل يوازي الزيادة الكبيرة في أعداد الخريجات واستمراره محصوراً بقطاع التعليم.
- **المرحلة الرابعة: (2000، 2015) تضافر التمكين العالمي والمحلي** :تتجسد أبرز موارد تمكين المرأة فيها بمصادقة المملكة على الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة التي تنص على المساواة في 2000، بالإضافة لاتفاقية (عدم التميز ضد المرأة). وتميزت هذه المرحلة ببدأ التمكين السياسي في دخول المرأة المجالس البلدية ثم مجلس الشورى.
- **المرحلة الخامسة:(2015) التمكين الشامل للمرأة في ظل رؤية 2030** :التمكين القانوني هو أبرز موارد التمكين في هذه المرحلة وشمل شقين: تمكين أفقي يشمل جميع النساء، باستخدام أربع

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السابع والثمانون شهر (سبتمبر) 2025
ISSN: 2617-9563

استراتيجيات: إلغاء تشريعات سابقة كشرط موافقة ولي الامر بالمعاملات، وحظر قيادة المرأة للسيارة، والتعديل والإصلاح لقوانين الأحوال الشخصية للمرأة، وتعزيز موارد التمكين في مجالات التعليم والابتعاث، ورفع مشاركة المرأة في سوق العمل، وسن تشريعات جديدة لحماية المرأة من التحرش والعنف الأسري. أما التمكين الرأسي تم التوسع فيه بتعيين المرأة في المناصب العليا. (القحطاني، 2022)

يتضح مما سبق أن موضوع التمكين للمرأة السعودية حظي باهتمام كبير في السنوات الأخيرة من قبل الدولة بأجهزتها المختلفة، وأدرجت المرأة ضمن خططها التنموية، لمنحها دوراً ملحوظاً وملموساً للإسهام في التنمية، وتحقيق العدل والمساواة غير المطلقة بين النساء والرجال، واحترام لخصوصية كلٍ منهما في ظل خصوصية المجتمع السعودي.

وانطلاقاً من مبدأ المساواة غير المطلقة فقد اهتمت المملكة العربية السعودية بالمساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات والعمل والميراث والزكاة وفق النصوص الشرعية، ونالت المرأة حقها في التعليم بجميع مراحله، وحقها في الرعاية الاجتماعية والصحية، مع تمتعها بالأهلية القانونية، والحق في التملك وإدارة الأعمال، وعملت في العديد من المجالات، وتولت العديد من المناصب الرفيعة في الدولة، وحققت الكثير من المكتسبات. واستطاعت المرأة بالرغم من تحديات الموروث الثقافي الاجتماعي أن تحقق العديد من الإنجازات؛ لتمكينها في معظم المجالات حيث أسهمت الرؤية في سن التشريعات لتمكين المرأة، فكفلت للمرأة حقوق المواطنة والحماية والأمن (عتيبة، ٢٠٢٠).

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السابع والثمانون شهر (سبتمبر) 2025
ISSN: 2617-9563

تصحيح الصورة الذهنية عن المرأة في المجتمع السعودي

وهي عملية أساسية تعمل في جوهرها على التغيير للمفاهيم الخاطئة عن المرأة وإمكاناتها، وعن الأدوار المختلفة التي بإمكانها أن تمارسها، بل وتتفوق فيها ضمن عملها وأدائها جنباً إلى جنب الرجل، بل وقدرتها على التأثير في الحياة الاجتماعية الخاصة والعامة، والقيمة المعنوية التي تحملها المرأة في المجتمع، بما لا يتنافى مع أُطر الشرع وأصوله.(الحربي،2019)

كما أن بناء ثقة المرأة بنفسها ووعيها بذاتها وقدراتها يعتبر آلية وخطوة لا يمكن تجاوزها إلى خطوات تالية استباقية، فالصحيح إنها عملية قد تكون بطيئة ولكنها عميقة وتبني أرضية صلبة للخطوات المستقبلية الأخرى، كما أنه لا فائدة من الحديث عن تمكين المرأة في غياب الوعي لديها كفئة مستهدفة ولدى القوى المؤثرة في مجتمعها، وأي برنامج للتمكين سيئول إلى الفشل متى ما تم تجاوز هذه الخطوة ضمن آليات عمله (الأحمد،2016)

تمكين المرأة في مجال التعليم

في مجال التعليم نصت التوجيهات الممكنة للمرأة، والمحققة للرؤية، على استحداث وكالات في الجامعات بمسمى وكالة الجامعة لشؤون الطالبات، إلى جانب تطبيق برنامج التربية البدنية في مدارس البنات، وطرح بكالوريوس الرياضة والنشاط البدني للطالبات، واستحداث كلية للهندسة بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، وفتح أقسام للطالبات في كليات الهندسة القائمة في الجامعات، واستحداث جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن ٢١ برنامجاً تخصصياً لمرحلتي البكالوريوس والدبلوم (تشمل علوم الذكاء الاصطناعي، وعلم البيانات وتحليلها، والأمن السيبراني ودبلوم تصميم الوسائط المتعددة، ودبلوم فني

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السابع والثمانون شهر (سبتمبر) 2025
ISSN: 2617-9563

هندسة إلكترونية، ودبلوم هندسة الاتصالات، لمعالجة انخفاض مشاركة المرأة في المجالات ذات الصلة بالعلوم والتقنية والهندسة. (القحطاني، 2022)

كما وجّهت الحكومة الرشيدة وزارة التعليم لتقديم عدد من البرامج التعليمية والتطويرية لتحسين بيئة المرأة العاملة في المجال التعليمي، حيث أعلنت ضمن البرنامج الوطني لتطوير التعليم إطلاق مبادرة تحسين الممارسات المهنية والتربوية لدى المعلمات، والبعد عن العزلة المهنية، وتقديم مجموعة من المحاضرات والندوات وورش العمل للمعلمات في جميع مناطق ومحافظات المملكة.وآمنت المملكة بدور المرأة كقيادية فكلّفت متحدثة رسمية باسم وزارة التعليم للمرة الأولى في تاريخ التعليم، وأول امرأة تشغل هذا المنصب في وزارة على مستوى المملكة.(السرور،2021)

وأطلقت وزارة التعليم عدداً من البرامج المرنة التي تهدف الوصول للمستهدفات، مثل :برنامج مجتمع بلا أمية، برنامج مدينة بلا أمية، مشروع (قوافل النور) الذي يستخدم التقنية في التدريس بواسطة سيارات متنقلة كفصول بحواسيب تتنقل في القرى لمحو أمية المرأة الريفية وتوعيتها، وبرنامج الحي المتعلم، مشروع الحملات الصيفية للتوعية ومحو الأمية الذي يقدم مكافآت مالية للمستفيدين تشجيعاً لهم، والخدمات المساندة. وبالنسبة لبرامج الدعم المقدمة للمعلمات فإن برنامج دعم رواتب المعلمين والمعلمات في المدارس الأهلية، هو أحد البرامج التي ساهمت في رفع معدل السعودة في وظائف التعليم الأهلي.

كما وفرت وزارة التعليم للنساء العاملات عدة خدمات أبرزها :إيجاد عدد من مقار حضانة لأطفال العاملات في قطاع التعليم، منح بدل (توصيل)، إتاحة فرصة التعليم عن بعد في الجامعات بهدف مساعدة المرأة على إكمال تعليمها. (القريني 2020).

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السابع والثمانون شهر (سبتمبر) 2025
ISSN: 2617-9563

تنمية قدرات وطاقات المرأة عن طريق البرامج التدريبية والتأهيلية

أقبلت المرأة السعودية على البرامج التدريبة بوعي وحماس وشغف ودراية وتسلحت بالقدرات التي تمكنها من خوض ميادين العمل المختلفة، ومنها إطلاق برامج لتدريب السيدات المعيلات على الحرف والصناعات اليدوية؛ لتحسين الموارد المالية لأسرهم؛ والتوسع في عقد برامج تدريبية عن التواصل وإدارة الأعمال، والقيادة الفعالة، والتسويق للنساء؛ خاصة في الجمعيات الأهلية (زهران2015)

تعزيز دور المرأة القيادي

إن تمكين المرأة في المجتمع المعاصر يتطلب وجود المرأة في مناصب قيادية تتطلب حضورها، والإدلاء برأيها، ومتابعة عملها، خاصة ما يتعلق بمثيلاتها من النساء، وأهمية ممارستها لأدوارها الاجتماعية، ومشاركة المرأة في ميادين التجارة والعمل وغيرها؛ إذ أن للبيئة ظروفها، وللواقع وتغيراته.وفي هذا السياق تم إطلاق مبادرة (التدريب والتوجيه القيادي للكوادر النسائية) والتي تهدف إلى تطوير برامج تدريبية وتوجيهية؛ تستهدف تحسين مهارات النساء العاملات ورفع نسبة توظيفهن في المناصب القيادية وأسهمت المبادرة في تدريب وتوجيه 506 من النساء العاملات حول المملكة، مقسمات إلى فئتين: فئة القياديات ويقصد بها المرأة التي تشغل منصباً قيادياً في الإدارة العليا ولديها الكفاءة

الملائمة للقيادة وإحداث الأثر في المجتمع وتمثيل نموذج المرأة السعودية الرائدة في مجال العمل، وفئة المديرات وهي التي تشغل منصب مديرة قسم أو رئيسة إدارة في المستويات الإدارية الوسطى. بالإضافة لإطلاق المنصة الوطنية للقيادات النسائية السعودية. (المؤمن 2022).

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السابع والثمانون شهر (سبتمبر) 2025
ISSN: 2617-9563

تعزيز المسؤولية الاجتماعية للمرأة السعودية

من صور تمكين المرأة السعودية تعزيز مسؤوليتها الاجتماعية عن طريق أداء واجباتها نحو أسرتها، ومجتمعها عبر العمل الرسمي والعمل التطوعي الاجتماعي، وبمستوى أداء هذه الواجبات ترتقي شخصية المرأة ومسؤولياتها نحو المجتمع، إذ باتت المسؤولية الاجتماعية للمرأة واجباً من واجباتها يغطي كافة ميادين الحياة التي يمكن للمرأة من المشاركة فيها وفق نسق الأعمال الفضيلة. كما أن العمل التطوعي في المرافق العامة من أبرز الأمور التي تحفزها الدول والمؤسسات الحكومية وفي القطاع الخاص، "وقد شهد العمل التطوعي مشاركة المرأة، وتقديمها العديد من البرامج لخدمة ضيوف الرحمن وجمعيات مراكز الأحياء، التي بدأت كلجان نسائية، ومن ثم تطورت إلى مبادرات نالت استحسان المجتمع"(القريني،2020)

وإن شعور المرأة بالمسؤولية نحو مجتمعها، داخل نطاق الأسرة وخارجها، يعد من أنجح الأساليب للنهوض وتنمية المجتمع ومواجهة المشكلات التي تعترضها، والانطلاق نحو الغايات العليا للمجتمع، ومن خلاله يتحقق التفاعل بين أفراد المجتمع ومؤسساته، إذ بات لتمكين المرأة السعودية دوراً فاعلاً في تحقيق المسؤولية الاجتماعية وتنمية المجتمع (الهذلي، 2020)

مبادئ التمكين للمرأة من منظور الشريعة الإسلامية

حظيت المرأة في ظل الدين الإسلامي بمكاسب عديدة أياً كان موقعها (أم – زوجة –ابنة –أخت)، وبمكانة لم تحظ بها أي امرأة في أي شريعةٍ سابقة. فقرر لها حقوقها. حتى أصبحت المرأة المسلمة على قدم المساواة مع الرجل، لكلٍ منهما حقه وعليه واجبه بالعدل، كلٌّ على ما هيأه الله له.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السابع والثمانون شهر (سبتمبر) 2025
ISSN: 2617-9563

– **مبدأ العدل والمساواة** :أقر الإسلام للمرأة حق المساواة مع الرجل في العديد من المجالات، كالتساوي في التكاليف، والحساب والجزاء، فالمساواة بينهما في الإسلام تقوم على التكامل والتعاون. والمساواة بين الجنسين هو الأصل العام الذي ارتكزت عليه أحكام الشريعة الإسلامية؛ إلا ما بينت اختصاص أحدهما على الأخر سواء كان الاختصاص بها، أو كانت الخصوصية له. ولعل المتتبع للأحكام الخاصة بالمرأة يجد فيها مراعاة لتكوينها الجسدي والعاطفي، وقد بين الله تعالى ذلك في كتابه مجملاً؛ فقال عز من قائل :﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۚ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ﴾ (البقرة:228) وقال عليه الصلاة والسلام: " إنما النساء شقائق الرجال" (الترمذي، 1986)

– **مبدأ الحرية المنضبطة** :من مكانة المرأة المسلمة في الإسلام أن أعطالها مطلق الحرية في التصرف في شؤونها، وفي ممتلكاتها تحت أحكام الشريعة السمحة، وأعطاها الحق المطلق في اختيار شريك حياتها، وليس لوليها جبرها على أن تنكح من يريد، وليس له عضلها أو قهرها؛ بل حفظت لها الشريعة حقوقها؛ إن تزوجت وتبين لها عدم التوافق بينهما، أو صعوبة إكمال حياتها معه، فأعطتها كامل الحق في فسخ نكاحها، تأكد ذلك من فعل الخنساء بنت خدام الأنصارية رضي الله عنها؛ حيث ذكرت: أن أباها زوجها وهي ثيب، فكرهت ذلك فأتت النبي عليه الصلاة والسلام، فرد نكاحه (البخاري، 1987،)

– **مبدأ المسؤولية الاجتماعية** :لم تقف المرأة المسلمة مكتوفة اليد أمام تحمل أعباء المسؤوليات الاجتماعية، بل شاركت في العديد من المجالات الاجتماعية المختلفة في المجتمع المسلم، فقد رُوي عن ابن عباس رضي الله عنه قوله في خروج النساء في الغزوات مع النبي صلى الله عليه وسلم، قوله: (قد كان يغزوا بهن فيداوين الجرحى، ويهدين من الغنيمة، وأما بسهم فلم يضرب لهن (مسلم، 1998)

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السابع والثمانون شهر (سبتمبر) 2025
ISSN: 2617-9563

– **مبدأ المشاركة الفاعلة** :تمكين المرأة من حق المشاركة في الأحداث الكبرى بما يناسب طبيعتها، وحشمتها، لذلك لما جاءت بعض الصحابيات يسألن النبي عليه الصلاة والسلام الإذن في الجهاد أرشدهن إلى نوع آخر من الجهاد يليق بمقامهن وهو الحج والعمرة، ففي الحديث عن عائشة أم المؤمنين عن النبي عليه الصلاة والسلام:" سأله نسائه عن الجهاد فقال: نعم الجهاد الحج() البخاري، 1987)

وفي رواية أخرى للحديث قالت عائشة: "يا رسول الله، على النساء جهاد؟ قال: نعم عليهن جهاد لا قتال فيه، الحج والعمرة" (ابن ماجة، 2901)

– **مبدأ إدارة الأزمات** :تمكنت المرأة المسلمة من مواجهة الأزمات في صدر الإسلام، وأثبتت قدرتها على مواجهة ظروف الحياة، احتساباً للأجر من الله سبحانه وتعالى وممن كان لهن أثر في هذا المجال؛ أسماء بنت أبي بكرين الصديق رضي الله عنهما، عندما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ووالدها أبو بكر رضي الله عنه إلى المدينة، عن أسماء رضي الله عنها قالت: "صنعت سفره رسول الله في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة، قالت :فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به، فقلت لأبي بكر: والله ما أجد شيئا أربط به إلا نطاقي قال: فشقيه باثنين، فاربطي بواحدٍ السقاء وبالآخر السفرة ففعلته، فلذلك سميت ذات النطاقين" (البخاري، 1987)

– **مبدأ الاستقلالية** :تمتلك المرأة في الإسلام الأهلية في التصرف في مالها ولا يسقط عقد الزواج هذا الحق عند المرأة كما هو الشأن في القانون الغربي، ولها الأهلية الكاملة لمزاولة أعمالها وممارسة تجارتها، ولها أن تتعاقد عن طريق البيع أو الشراء أو الهبة أو الوصية كالرجل. (طاحون،2012)

من خلال ما تم عرضه في البحث اتضح الاهتمام البالغ من القيادة الحكيمة في المملكة بالتمكين الاجتماعي للمرأة السعودية، وذلك بسن التشريعات والقوانين التي تدعم وتعزز هذا التمكين ويتوافق مع

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السابع والثمانون شهر (سبتمبر) 2025
ISSN: 2617-9563

ضوابط وثوابت الدين الإسلامي؛ وذلك بتجريم التمييز ضدها، وحمايتها من الإيذاء، وحماية أمومتها، وإتاحة الفرصة لها بتمثيل حكومتها على المستوى الإقليمي والدولي، ومساواتها مع الرجل في الفرص التعليمية وفرص العمل، وضمان رعايتها الصحية، وغيرها من التشريعات التي تم عرضها.

كما أن نهج المملكة في التمكين الاجتماعي للمرأة مستمد من مبادئ التربية الإسلامية الأصيلة في هذا الجانب ومنطلقاتها وتطبيقاتها، وذلك غير مستغرب من دولة جعلت دستورها الكتاب والسنة، فالإسلام قد أولى جانب التمكين الاجتماعي للمرأة اهتماماً بالغاً؛ إذ أعطى للمرأة من الحقوق ما من شأنه أن يحقق ذاتها وينفع مجتمعها ويعكس سماحة دينها. وإن كان هناك قصورٍ في توضيح ارتباط جانب التمكين الاجتماعي للمرأة السعودية بمبادئ التربية الإسلامية يجب تجليته؛ لاعتبار تمكين المرأة السعودية اجتماعياً نموذجاً للمرأة المسلمة المعاصرة.

النتائج:

من خلال ما تم عرضه في ثنايا البحث، توصلت الباحثة للنتائج التالية:

– إن تمكين المرأة اجتماعياً في التربية الإسلامية قائم على إعطائها حقوقها المكفولة لها شرعاً، وإتاحة الفرص أمامها لممارسة دورها في مجتمعها بفعالية، بما يتناسب مع طبيعتها وما يتفق مع توجيهات الشرع الحنيف.

– هناك شواهد عديدة توضح التمكين الاجتماعي للمرأة في الإسلام وذلك جلياً في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وما يستمد منهما.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السابع والثمانون شهر (سبتمبر) 2025
ISSN: 2617-9563

– من أهم المبادئ التربوية الإسلامية في تمكين المرأة؛ العدل والمساواة– الكرامة والإحسان– الحرية المنضبطة– المشاركة الفاعلة– الاستقلالية – المشورة وإبداء الرأي – إدارة الأزمات – المسؤولية الاجتماعية.

– سعت المملكة العربية السعودية كدولة اتخذت من القرآن والسنة دستورين لها، إعطاء المرأة حقوقها وتمكينها في مجتمعها، بما يكفل كرامتها، ويعزز من ثقتها بنفسها، ويسهم في تنمية مجتمعها.

– معطيات تمكين المرأة السعودية الواردة في البحث وما ترتب عليها من انعكاسات، أظهرت الصورة المشرقة عن المرأة في المجتمع السعودي.

– انطلقت المملكة العربية السعودية في التمكين الاجتماعي للمرأة، من المبادئ الإسلامية، وجعلتها محل اعتبار في تشريعاتها القانونية وفي خططتها التنموية، لتعزيز ودعم تمكين المرأة السعودية اجتماعياً.

التوصيات

1. رفع مستوى الوعي المجتمعي لتمكين المرأة اجتماعياً من خلال الندوات ، ووسائل الإعلام المختلفة.
2. تقديم برامج إعلامية متخصصة لتثقيف المجتمع من خلال وسائل الإعلام بأهمية تمكين المرأة ، واستضافة عدد من النساء القياديات في هذه البرامج.
3. ربط إنجازات المرأة بقصص مماثلة لنماذج من النساء في التراث التربوي الإسلامي، والتي أثبتت فعالية المرأة المسلمة وقدرتها على صنع التغيير الإيجابي في مجتمعها؛ من خلال المناهج والأنشطة الدراسية في مختلف مراحل التعليم.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السابع والثمانون شهر (سبتمبر) 2025
ISSN: 2617-9563

4. عقد مؤتمرات علمية في الجامعات والمناهج التعليمية بمراحلها المختلفة ؛ لمناقشة فرص التمكين الاجتماعي للمرأة من منظور تربوي إسلامي.
5. عقد اللقاءات والندوات والمؤتمرات المحلية والدولية في مجال التمكين الاجتماعي للمرأة ؛ لتصحيح الصورة الذهنية عن المرأة داخل المجتمع وخارجه، وما أظهرته من قدرات وإمكانات وتميز في جميع المجالات وفي كل المستويات بما فيها المستوى القيادي.
6. إجراء المزيد من البحوث والدراسات في مجالات التمكين المختلفة من منظور التربية الإسلامية.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السابع والثمانون شهر (سبتمبر) 2025
ISSN: 2617-9563

المراجع

القرآن الكريم

تقرير تنمية المرأة العربية: المرأة العربية والتشريعات (2015). تونس، *مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث*.

الحربي، اعتدال مقبول(2019). السياسات الاجتماعية لتمكين المرأة في المملكة العربية السعودية الرؤية الوطنية2030 .*مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، ع 8، مج4، 86-132.

ابن الأثير، علي بن أبي الكرم محمد. (1994) *أُسد الغابة في معرفة الصحابة* .ج7، بيروت، دار الكتب العلمية.

ابن سعد، محمد بن سعد الهاشمي. (1990) .*الطبقات الكبرى* .ج8، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية.

ابن شلهوب، هيفاء بنت عبد الرحمن بن صالح. (2017). "أبعاد تمكين المرأة السعودية: دراسة مسحية من وجهة نظر عينة من أعضاء مجلس الشورى وعينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية .*"المجلة العربية للدراسات الأمنية*، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ع 70، مج 33، 3-39.

ابن ماجة، محمد بن يزيد القزويني. *سنن ابن ماجة* .تحقيق: محمود نصار، بيروت، دار الكتب العربية.

الأحمد، وسيم حسام الدين. (2016) *"التمكين السياسي للمرأة العربية: دراسة مقارنة* ."مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة، الرياض.

آل عواض، نجلاء بنت صالح. (2014). "معوقات تمكين المرأة من حقوقها القانونية في المملكة العربية السعودية". جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، *مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية*.

البخاري، محمد بن إسماعيل. (1986) *صحيح البخاري* .تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار البشائر.

البنك الدولي. (2012). تقرير عن التنمية في العالم: "المساواة بنت الجنسين والتنمية .*"البنك الدولي*، واشنطن.

الترمذي، محمد بن عيسى. (1986) *مختصر الشمائل المحمدية* .ط2، تحقيق: محمد الألباني، عمان، المكتبة الإسلامية.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السابع والثمانون شهر (سبتمبر) 2025
ISSN: 2617-9563

حلبي، آمال. (2021) "دور الإعلام الرقمي في نشر رؤية المملكة 2030 وعلاقته بتمكين المرأة السعودية ."*مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية*، ع13، مج2، 93-176.

الحلبي، انتصار صالح أحمد. (2020) "تمكين المرأة السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030 وانعكاسه على الاستقرار الأسري ."*مجلة الفنون والادب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، كلية الإمارات للعلوم التربوية، ع48، 326-338.

الخمشي، جواهر. (2010) "المعوقات التي تواجه تمكين المرأة السعودية من العمل في المجتمع السعودي ."*رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

خير، ثريا أحمد(2017) *مفهوم تمكين المرأة في الفقه والقانون الدولي*(رسالة ماجستير). جامعة أم درمان، السودان.

الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد (1985) *سير أعلام النبلاء* .ط3، بيروت: مؤسسة الرسالة.
15

الرازي، محمد بن أبي بكر. (1999) *مختار الصحاح* .تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ط5، بيروت، المكتبة العصرية.

الرفاعي، شيماء ياسين طه. (2017). "مدى التمكين المجتمعي للمرأة في الشريعة الإسلامية ."*مجلة الجامعة العراقية* .ع38، مج38، ج2، 370-398.

زهران، سناء محمد. (2015). "التمكين الاجتماعي: الأهداف والأدوات"، *مجلة الخدمة الاجتماعية*، ع53، 87-113.

السرور، عبير عقيل محمد. (2021). "تمكين المرأة السعودية في ضوء رؤية 2030 ."*مجلة الفنون والادب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، كلية الإمارات للعلوم التربوية، ع73، 252-268.

الشنقيطي، أمين محفوظ وآخرون. (2021). "تمكين المرأة من حقوقها في ضوء الفقه الإسلامي ."*مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات*، الإسكندرية، ع37، مج3، 352-449.

الشيباني، شيخة عبد الله. (2019). "المرأة وإدارة الأزمات في العهد النبوي ."*مجلة حولية كلية اللغة العربية، جامعة* الزقازيق، ع39، 647-607.

صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة. (2000) *مدخل سياسات النوع الاجتماعي*، مكتب غرب آسيا.

طاحون رفعت محمد مرسي (2012) *حقائق الإسلام وأباطيل خصومه حول الطلاق*، دمشق: مركز التفكير الحر.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السابع والثمانون شهر (سبتمبر) 2025
ISSN: 2617-9563

عتيبة، آمال محمد حسن (2020). "التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية من منظور تربوي إسلامي"، *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، ع4، ج1، 327-369.

غراز، الطاهر وبوقبرين، مفيدة (2021). "دور التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة في تحسين التنمية المجتمعية"، *مجلة مدارات للعلوم الاجتماعية والإنسانية*، ع3، الجزائر.

الفايز، ميسون (2011). "الموارد البشرية النسائية السعودية نحو إطار استراتيجي لرؤية مستقبلية للتمكين ."*مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، جامعة حلوان، مصر، ع3 1، ج2، 558- 616

فرج، علياء عمر إبراهيم، وشرعبي، وداد بنت عبد الله ناصر. (2020). " دور التعليم الجامعي في تمكين المرأة السعودية في ضوء استراتيجية التنمية2030: من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز"، *مجلة الدراسات الاجتماعية جامعة العلوم والتكنولوجيا*، ع 26، مج1، 31-53.

فرحات، محمد الباز. (2018) *أبعاد تمكين المرأة في الفكر التربوي الإسلامي*) .رسالة ماجستير، كلية التربية. جامعة المنصورة

القحطاني، رجاء بنت طه محمد. (2022). "مسيرة المرأة السعودية نحو التمكين الشامل". رماح للبحوث والدراسات، *مركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح*، الأردن، عمان.

القريني، رفعة علي. (2020). "مؤشرات التمكين الاجتماعي للمرأة في ظل رؤية المملكة 2030: دراسة تطبيقية على عضوات مجلس الشورى .*المجلة العربية للعلوم الاجتماعية*، ع 18، ج1، 192-164.

محمد، كاميليا حلمي. (2013). ورقة علمية مقدمة لمؤتمر"الأسرة المسلمة في ظل التغيرات المعاصرة"، *المعهد العالمي للفكر الإسلامي والجامعة الأردنية* .الفترة من 9-14 إبريل، وزارة التنمية الاجتماعية، الأردن.

مسلم، مسلم بن الحجاج. (1998) *صحيح مسلم* .ط2، الرياض، دار السلام.

ملحم، سامي محمد (2010) *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، ط1، عمان، دار المسيرة.

موسى، ميسون ضيف الله. (2006) *أثر برامج التدريب في مراكز الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية على تمكين المرأة الأردنية*(رسالة ماجستير)، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السابع والثمانون شهر (سبتمبر) 2025
ISSN: 2617-9563

المؤمن، سوسن عبد الكريم. (2022) "استشراف مستقبل تمكين المرأة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: دراسة استطلاعية ."*مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ع30، ج4، 506-532.

الميزر، هند عقيل. (2017) "المرأة السعودية من التهميش إلى التمكين في التعليم والعمل ."*المجلة العربية للدراسات الأمنية* .جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ع68، مج32، 127-154.

الهاجري، عبد العزيز بن سعيد. (2017) "التوجهات المستقبلية لجامعة الملك خالد في تحقيق رؤية المملكة "2030، *مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030*، المنعقد في الفترة من 11-12 يناير 2017، جامعة القصيم.

الهذلي، هدى مطر. (2020) "دور تمكين المرأة السعودية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية في ضوء رؤية 2030"، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، مج14، ج1.

الورثان، طارق عبد الكريم. (2021) "دور التربية الإسلامية في تمكين المرأة السعودية". مجلة كلية التربية، *جامعة المنصورة*، ع28،113-59.

- عمارة، محمد (1427هـ-2006م). قاسم أمين الأعمال الكاملة. ط3، القاهرة : دار الشروق.
- عويد، عدنان (2006م). الأيديولوجيا والوعي المطابق. ط1، دمشق: التكوين.
- بنت الحسين، آمال قرداش (2001م). دور المرأة في خدمة الحديث في القرون الثلاثة الأولى. قطر: سلسلة الأمة عدد رقم 70 رئاسة المحاكم الشرعية والشئون الدينية.
- لميلاد، زكي (2008م). الإسلام والتجديد: كيف يتجدد الفكر الإسلامي. ط1، المغرب: المركز الثقافي العربي.
- لنجار، باقر سليمان (2008م). الديمقراطية العصية في الخليج العربي. ط1، بيروت: دار الساقي.